[528] الطالعة من مغربها يظهر عند الركن والمقام فيطهر الارض، ويضع ميزان العدل فلا يظلم أحد أحدا. فأخبر أمير المؤمنين عليه السلام أن حبيبه رسول ا صلى ا عليه وآله عهد إليه أن لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته الائمة صلوات ا عليهم أجمعين. وحدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن عثمان بن الفضل العقيلي الفقيه قال: حدثنا أبو عمر (و) محمد بن جعفر بن المظفر، وعبد ا بن محمد بن عبد الرحمن الرازي، وأبو سعيد عبد ا بن محمد بن موسى بن كعب الصيداني، وأبو الحسن محمد بن عبد ا بن صبيح الجوهري قالوا: حدثنا أبو يعلى بن أحمد بن المثنى الموصلي، عن عبد الاعلى بن حماد النرسي، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول ا صلى ا عليه وآله بهذا الحديث مثله سواء. 2 - حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن عثمان بن الفضل العقيلي الفقيه بهذا الاسناد عن مشايخه، عن أبي يعلى الموصلي، عن عبد الاعلى بن حماد النرسي، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: إن رسول ا صلى ا عليه وآله صلى ذات يوم بأصحابه الفجر، ثم قام مع أصحابه حتى أتى باب دار بالمدينة فطرق الباب فخرجت إليه امرأة فقالت: ما تريد يا أبا القاسم ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: يا أم عبد ا استأذني لي على عبد ا، فقالت يا أبا القاسم وما تصنع بعبد ا فوا إنه لمجهود في عقله يحدث في ثوبه وإنه ليراودني على الامر العظيم، فقال: استأذني عليه، فقالت: أعلى ذمتك، قال: نعم، فقالت: ادخل، فدخل فإذا هو في قطيفة له يهينم فيها (1)، فقالت أمه: اسكت واجلس هذا محمد قد أتاك فسكت وجلس فقال النبي صلى ا عليه وآله: ما لها لعنها ا لو تركتني لا خبرتكم أهو هو، ثم قال له النبي صلى ا عليه وآله: ما تري ؟ قال: أرى حقا وباطلا، وأرى عرشا على الماء، فقال: اشهد أن لاإله إلا ا وأني رسول ا، فقال: بل تشهد أن لا إله إلا ا وأني رسول ا، فما جعلك ا بذلك أحق مني. فلما كان اليوم الثاني صلى صلى ا عليه وآله بأصحابه الفجر، ثم نهض فنهضوا معه حتى

---

(1) الهينمة: الصوت الخفي والكلام الذى لا يفهم. وفى بعض النسخ " يهمهم فيها ". كمال الدين - 33 - (*)